

الفائق في غريب الحديث

جعلته ذئباً متفئلة فيه المصّاء وُالْجِرْأَةُ ثم وصفت حالَ قُعوده ومشيه في إِبَّانِ الطَّفُولَةِ والغَرَارَةِ ولم تقصد الذِّمَّ . حُذِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لُجَنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِثْلُ الْوَتَدِ أَوْ مِثْلُ الذُّؤُنُوتِ قَدْ أَتَى الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ الْإِيمَانَ يَنْذُرُهُ نَذْرَ الدَّقْلِ فَيَقُولُ إِيَّاكَ لَا تَتَّبِعْنِي وَلَا أَتْبِعْكَ .

ذَانِ الذُّؤُنُوتِ : نَبْتٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ وَرَبْمَا أَكْلَاهُ الْأَعْرَابُ ؛ يُقَالُ : خَرَجُوا يَتَذَوُّونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ . . . عَشِيَّةً وَلَيْمَ كَأَنَّ سَيُوفَكُمْ . . . ذَا نَيْنٍ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّلْ . . . وَهُوَ فُعْلُولٌ مِنْ ذَا نَهَ إِذَا حَقَّ رَهْ وَضَعَّ شَأْنَهُ . الدَّقْلُ : تَمْرٌ رَدِيءٌ لَا يَتَلَاصِقُ فَإِذَا نُثِرَ تَفَرَّقَ وَإِنْ فَرَدَتْ كُلُّ تَمْرَةٍ عَنْ أُخْتِهَا ؛ يُرِيدُ أَنَّهُ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا وَالْمَعْنَى : مَا تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ رَجُلٌ ضَالٌّ وَهُوَ فِي نَحَافَةِ جِسْمِهِ كَالْوَتَدِ أَوِ الذُّؤُنُوتِ لِكُدِّهِ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ يَخْدَعُكَ بِذَلِكَ وَيَسْتَتْبِعُكَ .

الذَّالُ مَعَ الْبَاءِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ذَبَائِحِ الْجِنِّ .

ذَبَحَ كَانُوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا وَاسْتَخْرَجُوا عِيْنًا ذَبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصَيَّبَ بِهِمُ الْجِنُّ ؛ فَأَضْيَفَتِ الذَّبَائِحُ إِلَى الْجِنِّ لِذَلِكَ أَهْلُ الْجَذَّةِ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ ؛ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ .

ذَبْرُ الذَّبْرِ : الْقِرَاءَةُ وَالزَّبْرُ : الْكِتَابَةُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ وَلَمْ يَفْرُقْ سَائِرُ الْعَرَبِ بَيْنَهُمَا وَيُقَالُ : ذَبَرْتُ الْكِتَابَ إِذَا قَرَأْتَهُ قِرَاءَةً سَهْلَةً خَفِيفَةً وَكِتَابَ ذَبْرًا : سَهْلَ الْقِرَاءَةِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : . . . أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ . . . عَلَى عَرَضَاتٍ كَالذَّبْرِ الْبَارِ الْنَوَاطِقِ